

## تفسير القرآن الكريم (83) تفسير سورة البلد ج 2 الشيخ د. محمد

### هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فقد اه يسر الله تبارك وتعالى لنا تفسير العشر الآيات الاول من سورة البلد - [00:00:00](#)

وقفنا عند قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة من الآية الثامنة وحتى الآية اه العاشرة هذه قلنا ان فيها بيان ان الله تبارك وتعالى الذي جعل للانسان عينين - [00:00:25](#)

يراه وجعله لسانا وشفتين سيخاطبهم وهدأ الله النجدين سيخاسبه ثم قال من الآية الحادية عشر وما بعدها فلا اقتحم العقبة قال المفسرون هذه الآية فيها ترغيب الى المشاق وهو من الكبد. لقد خلقت الانسان في كبد - [00:00:50](#)

هذه الآية فيها ترغيب لاستعمال المشاق. التي تجلب العواقب الحسنة فقال تعالى فلا اقتحم العقب اي ليس الامر كما تظنون لا يمكنكم اقتحام العقبة لا يمكنكم اقتحام العقبة واصل العقبة هي الحفرة العميقه التي بعدها مرتفعة - [00:01:19](#) او المرتفع العميق الذي قبله حفر. او المرتفع الجبل الذي يكون فيه مترفعت ومنخفضات لذلك يقال هذه العقبة والعقبة هو الجبل غير المستوي الجبل اذا كان مستوي فصعوده سهل اذا كان غير مستوي - [00:01:58](#)

مشتمل على حفر فهو في نزول وصعود يصعب تخطيه فلا اقتحم العقبة ومع اننا اقتحام اتى بكلمة الاقتحام لا يمكن لاحد وان اتى بقوه لان الاقتحام معناه الاتيان بقوه وان اتى بقوه لا يمكنه مجاوزة العقبة - [00:02:26](#)

وان كان يظن في نفسه قوه وعظامه لان تجاوز العقبات التي تكون في الاخرة لا يمكن مجاوزتها للمفاسد بالقوه بل لا بد باستعمال الشرع فلا اقتحم العقبة يقول شيخنا رحمة الله في تفسيره - [00:03:05](#)

هنا في استخدام اعمال مؤدية الى النجاح وهي اعمال صعبة. فالله يقول لا يمكنكم اقتحام وهو الدخول فيه قوه وتجاوز العقبة لا يمكن اذا ماذا نفعل؟ اذا كان لا يمكن - [00:03:45](#)

لما كانت هذه العقبة يتخيل الانسان انها عقبات الدنيا قال الله وما ادرك ما العقبة؟ ها وما ادرك ما العقبة هذا دليل ان هذه العقبات ليست عقبات الدنيا اليسيرة. جبالها شاهقة - [00:04:17](#)

حضارها عميقه لكنها ممكن لمن استخدم القوه والحنكه اما عقبة الاخرة فليس الامر كذلك قال وما ادرك من عقه و قد مر معنا من البخاري قال كل ما قال فيه ربنا للنبي صلي الله عليه وسلم ما ادرك فقد اخبره - [00:04:45](#)

ابوما لذلك جاء بعد ذلك تفسير العقبة فكوا وكل ما قال فيه ربنا للنبي صلي الله عليه وسلم وما يدريك فلن يخبره هذه قاعدة استفادتها من كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:05:18](#)

قال وما ادرك ما العقبة يظن بعض الناس ان هذا تكرار هذا ليس تكرار لان الاول فلا اقتحم العقبة اي لا يمكنكم تجاوزها هذه العقبة مهما اقتحمتم انفسكم فيها لانكم لا تدركون ما هي هذه العقبات - [00:05:46](#)

في القوه لا تستطيعون مجاوزتها لكن اذا اتبعدتم الشرع فانت تعرفون كيف تتجاوزون هذه العقبات ولهذا قال تعالى بعد ذلك فك رقبة طبعا هنا تشبيه كيف يمكن لنا مجاوزة العقبات قال فاذكر رقمه - [00:06:15](#)

انسان اذا كان في الدنيا يريد ان يتسلق جبلا ذا حفر عميقا كيف يتتجاوز هذا الجبل بحبله وتمرس وش بعد ادوات اه اظن يعني

صح ؟ اذا كان لا يمكن تسلق الجبال عقبات الدنيا الا بعدة وعتاد فالله يقول فكرها اذا اردتم مجاوزة العقبة والخروج من الكبد الى خير فعليكم بفك الرقبة . فك رقبة - 00:07:15

يقول المفسرون ان مجاوزة العقبة ممكنة بستة امور ذكرها الله في هذه الآية . كم امر ؟ ستة الامر الاول قال فكر والثاني اطعام في يوم ذي مسح بعدين الثالث يتيمها زامه - 00:07:44

والرابع مسكيينا زانته ثم كان من الذين امنوا هذه الخامسة وتواصوا بالمرء بالصبر وتواصوا بالمرأة اي تواصوا السادس الى ستة امور يمكن بها تجاوز العقبة اذا كان الذين يصعدون الجبال يتذمرون ستة امور وهي الجبال والاحذية الخاصة - 00:08:10

والادوات الخاصة القفازات الخاصة والاصحاب الخاصين والدلاله فان مجاوزة عقبة الاخري ما يمكن الا بهذه الامور الستة الخاصة فكر المراد بالرقبة هنا رقبة انسان ان يعتق رقبة انسان والمقصود فك رقبة قد جاء في الحديث - 00:08:40

ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين فك رقبة وبين عتق رقبة كيف التغريد عتق رقبة ان الانسان يعتق بنفسه . فك رقبة ان الانسان يشارك ولو بدرهم ايهم اسهل صار ؟ فك ورقة ما اسهل - 00:09:17

فهذا امر يراقب فيه شارعا شاركوا في عتق الرقاب فك رقبته ايعتق انسان او تسبيوا بعتق انسان . كيف نفك الرقبة ؟ بنصيحة صح ؟ بكلمة بدرهم بدینار بالقليل بالكثير ترك رقبتك قال بعض العلماء رحمهم الله - 00:09:43

انه يدخل في فك الرقبة واعظم منه ان تدخله في الاسلام لانك فقدت رقبته من النار . ايهم اعظم ؟ تفك رقبة انسان من عبودية انسان ولا تفك رقبة انسان من نار - 00:10:22

لا شك ان ثانی اخفى نعم بذلك خير لك من حمر النعم . لذلك قال بعض العلماء فرق رقبة يدخل في ادخال الناس في الاسلام فيه ادخال الفدا اهل البدع الى السنة - 00:10:41

اذا فيه ترغيب الى دعوة الناس الى دين الله الى دعوة الناس الى سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بعض المفسرين ويدخل فيه فك رقبة من ظلم انسان مظلوم تتدخل لترفع عنه الظلم . فككت رقبته من الظلم - 00:11:02

قال بعض المفسرين يدخل فيه فك رقبة انسان من دينها هذى فائدة جميلة انسان مديون رقبته مذولة بالديون لفلان وفلان وفلان فانت تعلم ان عليه دينا فتؤدي عنه الدين فانت فككت رقبته - 00:11:29

تذكرة اذا فك رقبة ما هي مقصورة في زمان وجود العبيد والايام صح ؟ ممكن اليوم تدعوا الناس الى دين الله تدعوا الناس الى سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم ترفع ظلامة عن انسان تدفع - 00:11:54

دين انسان وايضا قال شيخنا ويدخل فيه ادخال الانسان الى الهدایة من الغواية معنى هذا لو كان انسان ظالم لنفسه بالمعاصي فدعوته وهديته فككت رقبته هذا شيء جميل فك رقبة نكرة ولا معرفة ؟ نكرة . فلما كانت نكرة رقبة - 00:12:15

يعني اي رقم شملت هذه الاوصاف كلها فكوا هل الفك مبين بماذا ؟ ولا متربوك ؟ متربوك . اذا يمكن يكون بالمال ؟ بالنصيحة بالعتق بالاسلام بالسنة الى اخره . عرفتوا الحين فائدة الاطلاق ؟ حتى تشمل هذه الصور كلها - 00:12:49

لذلك قال شيخنا رحمة الله فك رقبة يدخل فيه جميع اعمال التي فيها فك رقاب الناس من ظلم ونحوه . ومن ظلم او ذل قال شيخنا وفي تقديم فك الرقاب دليل واشارة الى انه من افضل القراءات - 00:13:18

ليش قدم فك الرقبة ؟ لانه من افضل القراءات بعض الناس قد يأخذ مالا ويدهب الى الفقراء والمساكين ويراهם على ظلامة او جهالة او بدعة ولا يدعوه فهذا قصد الواجب الاول ان نفك رقابهم من الكفر والشرك ومن الظلم - 00:13:47

بدعة وغير ذلك ثم قال جل وعلا او اطعام في يوم ذي ما استطعت او اطعام في يوم ذي مسطرة الایة الرابعة عشر الى الایة السادسة عشر فيهما ذكر الخصلة الثانية والثالثة من الخصال التي اذا عملها الانسان - 00:14:17

فانه يتتجاوز بذلك عقبات القيامة قال اطعام في يومه طعام نكرة ولا معرفة ؟ نكرة . اذا باي شيء ؟ باي علمت ان اناسا في سوريا يعيشون في ضيق عيش وضنك حالة فتصدق بدينار او درهم - 00:14:51

فانت دخلت فيها او اطعام اي اطعام قليل ولا كثير في يوم ذي مسغبة تامة في يوم ذي مسغبة ذي مسغبة ذي ما قال في يوم مسغبة قال في يوم ذي لثقة - 00:15:23

في فرق بين في يوم مسغبة وفي يوم ذي مسغبة. لما نقول في يوم مسغبة اي في يوم ماجاعة. في يوم مسغبة يعني يوم ماجاعة طيب وفي يوم في يوم ذي مسغبة اي في يوم طويل شديد الماجاعة - 00:15:48

هذه افادتنا كلمة صاحب كأن الماجاعة ملزمة لليوم لزوم الشدة والطول صاحب ماجاعة في يوم غيبة اصل كلمة شغب يعني جاع واشتهى الطعام صب الرجل اشتهى الطعام من الجوع - 00:16:09

وفي هذا قال شيخنا اشارة الى فضل صدقة بعد فضل فك الرقب ادنى من اطعام لانه افضل بعد فكه او اطعام في يوم فدي بس وهنا انه على قضية اراها هامة - 00:16:40

تساهل فيها كثير من الناس وهي لا يجوز دفع الزكاة من النقادين طعاما بعض الناس عنده زكاة ماء يأخذ زكاة مالي ويشتري للفقير طعاما هذا ما يجوز لابد ان تدفع المال مالا والفقير يتصرف فيه - 00:17:09

يجوز في حالة واحدة ان تكون لك ولایة على الفقراء ان يكونوا مجانين او سفهاء او في حالة ان تكون لك وكالة منظومة عنهم قال اطعام في يوم ذي مسغبة - 00:17:35

ثم قال جل وعلا يتيمما ذا مقربة وفي اشارة في قوله جل وعلا يتيمما اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمما ذا مقربة في اشارة ان صاحب الحاجة الشديدة مقدم على اليتيم القريب - 00:17:58

ها من وين استخدنا هذا؟ من تقديم الله لصاحب المسغبة في الاطعام على اليتيم القريب متى تكون الصدقة عن القريب افضل؟ اذا كان القريب فقيرا والبعيد فقيرا وهما متساويان اذا كان بعيدا فقيرا شديدا والقريب فقير يسيرا فيقدم الفقر الشديد على الفقر القريب - 00:18:25

ولذلك الله عز وجل قدم الاول قال يتيمما ذا مقعد قال بعض المفسرين في قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة فيه اشارة ان الانسان اطعموا غيره وهو جائع هذا بمعنى الايثار يطعم غيره وهو جائز. بمعنى الايثار - 00:18:58

او اطعام في يوم هو جائع فيه كان ابن عمر صائم واشتهى خبزا فصنع له خبزه فجاء رجل سائل وطرق الباب فدفع اليه ابن عمر الخبز وبقي صائبا قالوا له رحمة الله - 00:19:27

دفعت اليه طعامك فقرأ هذه الاية او اطعام في يوم ذي مصر قال بعض المفسرين ان قوله اطعام في يوم ذي مسغبة اشارة الى زمان القحط او اشارة الى زمان الجد وعدم وجود الطعام - 00:19:55

казينة الحصار ثم قال جل وعلا يتيمما ذا مقبرة وهذا فيه اشارة الى ان الانسان ينبغي عليه اذا فضل طعامه عن اصحاب الحاجات ان يتفقد ايتامه ذا القرابات افضل الطعام فيها - 00:20:24

لا شك في يوم القحط والجد والحصار عن الطعام قال يتيمما ذا مقربة اليتيم هو من مات ابوه وهو صغير يسمى يتيم والله يطير مات امه وهو صغير. هنا قال يتيمما ذا مقالة - 00:21:05

وقال بعض المفسرين في قول يتيم ذا مقربة اي يتيمما مسكينة لان اليتيم اذا كان غني هل يعطيهم؟ لا يعطي. اذا المقصود به يتيم ايش؟ الفقر. اما اليتيم ولو كان قريبا اذا كان غني لا يعطي شيء لا من - 00:21:35

الزكاة ولا من الصدقة؟ يؤخذ منه الزكاة احسنت تؤخذ الزكاة من ماله فكيف يعطي الزكاة؟ اذا المقصود يتيمما ذا مقربة يتيمما موصوف بوصف دل عليه ما سبق وهو قوله الطعام في يوم ذي مسغبة يتيمما ذا مقربة او مسكينا ذا - 00:22:00

يعني يطعم في يوم الماجاعة من؟ يطعم في يوم الماجاعة من جاع ونادي؟ او يتيمما قريبا او مسكينا ملصقا يده بالتراب فصار يطعم ثلاثة اصناف صاحب المصبغة الذي ينادي بالجوع واليتيem القريب والمسكين الذي لصقت يدها - 00:22:29

بالتراب يتيمما ذا مقربته قوله ذا مقربة اه صفة ذات بمعنى صاحب وقيل ذا ولم يقل ذو لان يتيمما منصوب فصفة المنصوب منصوبة وفي اشارة الى ان الانفاق عن اليتيم القليل فيه اجر. لولا اجر القرابة لما كان لذكر القرابة معنى - 00:22:58

فالانفاق على اليتيم المحتاج القريب خير من الانفاق على اليتيم المحتاج البعيد قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم صدقة وصلة رواه الترمذى الصدقة على المسكين صدقة - [00:23:32](#)

وعلى ذي الرحم صدقة وصلة ثم قال جل وعلا او مسكتنا ذا مترية طبعا هنا القاعدة في تفسير القرآن ان المسكين والفقير اذا ذكر احدهما ولم يذكر الاخر يدخل احدهم - [00:24:06](#)

ما في معنى اخر فلما قاله مسكتنا ذا مترية دخل فيه من ؟ الفقير دخل فيه الفقير من باب اولى اذا المسكين على الاقل شوي مرتفع الفقير ادنى منها فاذا ذكر الفقير والمسكين معا فالفقير له معنى والمسكين له معنى - [00:24:30](#)

المسكين الذي يجد بعض حاجاته لكم الفقير الذي لا يجد الا القليل من حاجته او مسكتنا ذا مترية قوله ذا مترية بمعنى صاحبه وهذا في اشارة الى ان الاطعام على المسكين المحتاج جدا اعظم ثوابا من اطعام المسكين - [00:24:51](#)

بالعاد انه وصفه بقوله ذا مترية اي انه مسكتن مسكنة بلغت به ان يداه لصقت بالتراب ليس في يديه شيء لا دينار ولا درهم ولا فلس لن يكون في يده الا التراب - [00:25:23](#)

القوم سين ذات ربته قال شيخنا والمقصود به ذاك المسكين الذي ليس له بيت ها ومتاعه على ظهره يفترش الارض ويتلحف السماء وبين نجد هذا الان هذا موجود مثل ما يقول بعض اخواننا في امريكا - [00:25:45](#)

في افريقيا في مجاعات موجودة ناس ليس لهم بيوت ينامون على الحطب الطرقات ولا لا؟ ما يوجد هذا في واشنطن ولا في نيويورك؟ في كل مدينة موجودة من مدن الغرب ناعسين - [00:26:27](#)

او يذهبون للملاجئ العامة اذا استقبلوها اذا قوله مسكتنا ذا مترية قال شيخنا اشارة الى المسكين الذي لا مأوى له اصبح رفيا للتراب يبحث اين ينام واين يضع رأسه اذا نحن نحمد الله عز وجل ها - [00:26:48](#)

عندنا نحن غرقى في نعم الله اي نعم قد لا نكون اغنياء لكننا بالنسبة لهؤلاء اغنياء هذه نعمة من نعم الله عز وجل ذلك الانسان ينظر الى ادون منه حتى يعرف قدر نعمة الله - [00:27:14](#)

قال شيخنا فمتعاه على ظهره يحل حيث نصب ويتحرك حيث حج. الله المستعان قال يا مسكتنا ذا مثراه ثم كان من الذين اتوا تأملوا معي ما قال وكان ثم كان - [00:27:40](#)

بشارة الى انه يفعل هذه الافعال ثم مع هذه الافعال هو من الذين امنوا واصل بالصبر وتواصوا بالفرح هذه فائدة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمغفرة قال شيخنا في هذه الاية ذكر ثلاث صفات - [00:28:11](#)

ذكر ثلاث صفات. امنوا هذه واحدة تواصوا بالصبر الثانية. تواصوا بالمرحمة الثالثة هنا سؤال اليمان لا شك انه موجود مع الاطعام صح ولا لا؟ والانفاق فلماذا خص بالذكر هنا هذا السؤال - [00:28:42](#)

وايضا سؤال اخر ولماذا ذكره بثم قال شيخنا رحمة الله واسكتنه الفردوس اورد ذكر ثم لأن ذلك يفيد التعقيب الذكر يفيد التعقيب الذكري والايمان شرط وقيد لقبول الاعمال فلما ذكر شيئا من الاعمال - [00:29:20](#)

ويأتي شيء من الاعمال ذكره توسط اليمان حتى يكون ملحوقا بما سبق موجودا مع ما لحق وقال وجه اخر لما كان المقصود في هذه السورة ذكر احسان ذكر الاحسان الى الخلق فالله قدم عمل الناجين للخلق على عمل الناجين مع - [00:29:56](#)

الخالق واضح المقصود من هذه السورة ذكر الاحسان للخلق. فقدم الاعمال التي هي من الاحسان الى الخلق على الايه؟ الاعمال التي هي مع الخالق وهو اليمان وهذا وجه النظر وقال قوله ثم كان - [00:30:31](#)

فيه دالة على ان اليمان امر لا بد منه مع الاعمال السابقة ولابد من استمراريته مع الاعمال اللاحقة كان يأتي بمعنى المضي والاستمرار فيه قال الله عز وجل وكان الله غفورا رحيمـا - [00:31:02](#)

كيف نفسرت كانت؟ كان يعني ازليا وهو مستمر على المغفرة والرحمة ابدية ثم قال جل وعلا ثم كان من الذين امنوا يعني اقرروا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:25](#)

وتواصوا بالصبر. هذه الصفة الخامسة. من صفات الناجين للعقبات قال شيخنا ان في ان المشقة والمحنة ملازمة لمن اراد النجاة تزيد

النجاة؟ يعني انسان يصعد جبل. هل يصعد جبل بدون تعب - 00:31:52

طيب كيف يمكن لكم ان تتجاوزوا هذه العقبة بدون نصب بدون تعب لا يمكن هذا لابد من التعب ومن النصر لهذا كان مذر يقول لام ذر يا ام ذر ان امامنا عقبة كؤودا - 00:32:23

والمخفف فيه ايسر من المثقف انسان ليخفف من اوزاره خير له ممن يثقل اوزاره. لو قلنا لاثنين اصعدوا للجبل. واحد اعطيناه حقيقة بهذا المقدار وواحد اعطيناه حقيقة بهذا المقدار كبير - 00:32:50

هذا الذي عنده كيلوين مثل الذي عنده اربعين كيلو في ظهره قطعا لا فليكثر الانسان او يكرهه قال وتواصوا بالصبر والصبر ايها الاخوة يحتاج الانسان دائمًا وابدا ولذلك قال بعض العلماء الصبر والايام متلازمة - 00:33:12

ها الصبر والايام متلازمان اينما وجدت الصبر وجدت الايمان اينما وجدت الايمان وجدت الصبر هذا هو المفروظ ان بينهما تلاث الانسان يحتاج في عباداته الى صبر باجتناب المحرمات الى صار - 00:33:41

يحتاج في تعلمه للايمان اذا صبر يحتاج قيل رضاه بالقدر اذا صبر اذا صار الامر لا بد منه. قال وتواصوا بالصبر ومعنى تواصوا ان يوصي بعظامهم بعظامهم بعظامهم بعضا بالصبر - 00:34:10

واصل الصبر في اللغة حبس النفس. حبس النفس على فعل المأمور او ترك المحظور حبس النفس على فعل المأمور وترك المحرم ثم قال في الصفة السادسة وتواصوا بالمرحلة تواصوا بالمرحلة - 00:34:44

قال شيخنا لما كان المقصود من السورة الاحسان الى المخلوقين والاحسان للمخلوقين انما يتولد من امور منها الاطعام ومنها ملاطفة الایتمام ومنها فقد حاجات المساكين. ومنها القول الحسن للصبر التواصي به ومنها التراحم وهو اشملها. فمن اعظم سور الاحسان التراحم لبني - 00:35:12

وتواصوا بالمرحمة الاحسان الى الخلق والتراحم لا سيما مع الضعفاء المساكين واهل الحاجة وتواصوا بالمرحلة. يوصي بعظامهم بعظام بالرحمة الرحمة والرحمة المرحمة المقصود بها الرحمة نفسها لكن هنا يأتي سؤال في التواصي بالصبر قال وتواصوا بالصبر. صح ولا لا - 00:35:51

لكن في التواصي بالمرحمة ما قال وتواصوا بالرحمة. بالرحم. شو الفرق بين صبر يصبر صبرا ورحم يرحم رحمة ورحمة. طيب والرحمة؟ المصدر الميمي ابلغ والتائة التائنة المرحمة هذا ابلغ وتواصوا ندخل جميعا في مكان الرحمة في جمال الرحمة في اصل الرحمة - 00:36:43

قال اولئك اصحاب الله اكبر جعلنا الله واياكم اولئك ليش ما قال هؤلاء؟ ها شيخ محمد؟ الى هؤلاء هم جمعهم. ليش ما قال هؤلاء اصحاب النبي؟ قالوا اولئك تعظيم ل شأنهم انهم ناس مرفوعين ما يقال لهم هؤلاء قالوا اولئك تأشير عليهم انهم عظاماء - 00:37:24 اولئك مثل ما جاء في القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه. ما قال هذا الكتاب صحيحة؟ هي ايش قال؟ اولئك هذا يشهد بالتعظيم اولئك اصحاب الميمونة. الله يجعلنا واياكم - 00:37:52

هذه بشارة لمن اتصف بصفات السيدة السابقة انهم من اصحاب الميمونة ميمونة صفة من اليمين الميمونة اصحاب الميمونة مثل ما جاء في سورة الواقعة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين هنا قال الميمونة من اليمين - 00:38:14

واليمين معناه الخير والبركة اليمين معناه الخير والبركة. هذا قول بعض المفسرين. وقال بعضهم الميمونة من اليمين. ذلك لانه يأخذون اعمالهم صحائف اعمالهم باليمن لهم. على كل حال هما متلازمان سواء قلنا الميمونة من اليوم او الميمونة من اليمين هما متلازمة. لان من كان من اصحاب اليمين فهو على خير وبركة - 00:38:43

ومن كان على خير وبركة فهو من اصحاب اليمين. اذا هما متنازلون وقال بعض المفسرين اولئك اصحاب الميمونة اسم للجنة ليش؟ ليش الميمونة؟ اسم للجنة قال لان ارض المحشر لان ارض المحشر - 00:39:17

يكون في مكان يمينه الجنة ويساره او شماله النار. هذا قول بعض المفسرين على كل حال هي امور متلازمة اذا كيف نتجاوز العقبة بهذه الافعال الحسنة ما يمكن تجاوز العقبات بالقليل والقال. كثرة الكلام الحشي. لا لا - 00:39:46

بالاعمق رزقني الله واياكم ذلك قال والذين كفروا بآياتنا هذه الآية التاسعة عشر الى اخر السورة في هذه الآية والذين كفروا بآياتنا اوئلک ولا ما في اوئلک ليش ؟ اكيد عرفتم ليش - 00:40:17

ما ما يحتاج تعظيم يحتاج تدني صح ولا لا؟ فالغي كلمة اوئلک طيب يأتي السؤال لما قال عن اهل الصفات الطيبة ليش ما قال اوئلک هم اصحاب المشهد. قال اوئلک اصحاب - 00:40:42

وهي قال والذين كفروا بآياتنا هم عرفنا الغي اوئلک يحتاجون الى تدني وليس للتعظيم. طيب كلمة هم هم لتخصيص الاستحقاق هم ايش ؟ لتخصيص الاستحقاق. اي هم المخصوصون بهذا الشيء طيب اوئلک اصحاب الجنة اليسو هم المخصوصون ؟ لو قال اوئلک هم اصحاب الميمنة لكان فيه امران - 00:41:00

لأن فيه امران احدهما ان من ليس فيه هذه الصفات لن يدخل الجنة. وهذا غير صحيح لأن هناك اناس يكونون من السابقين فوق هؤلاء من المراتب. صح ولا لا؟ وهم السابقون - 00:41:37

يقول اوئلک المقام صح ؟ طيب والظالم انفسهم اليسو بعد دخولهم النار؟ يدخلون الجنة؟ لكن لو قال اوئلک هم اصحاب الميمنة معناته غيرهم لن يدخلوا الجنة. عرفنا ليش ترك كلمتهم هذا الوجه الاول - 00:42:00

والوجه الثاني ان لما نقول هم معناه استحقاق. وهل الناس يستحقون الجنة باعمالهم ولا الاعمال سبب واستحقاق الجنة برحمه الله اذا الاعمار سبب استحقاق الجنة برحمه الله وفضله من ذلك ما جاءني كلمتهم عرفتني الحسين - 00:42:21

اوئلک اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا ايش ؟ هم اصحاب المجتمع هؤلاء من الآية التاسعة عشر فيها صفة الاشقياء الذين لا يستطيعون مجازة العقبة الذين يكدون وي CABدون لكن في اعمال باطلة - 00:42:45

ومبدأ الاعمال الباطنة الكفر لذلك بدأ به والذين كفروا خلاص انتهى مبدأ الاعمال الباطلة الكفر. مبدأ مكافحة الناس على الامور الخاسرة الكفر. والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب البشر ايات هنا قال بآياتنا شمل الایات ايش ؟ المتألقة - 00:43:16

الدالة على الوهبية الله وعبوديته وربوبيته وكماله وجماله وبآياتنا شملت ايضا الایات الكونية دالة على فردانية الله وصمديته واحديته هم اصحاب المشاكل المشائمة من الشؤمة كما قلنا هناك ميمنة من اليمن فلننشأ من الشؤم - 00:43:46

ومعنى الشؤم الشر والبحار الشرق معنى شؤم الشر هنا الشؤم الشر او الشرط وذهب البركة وقال بعض المفسرين المشائمة من الشمال. لأنهم يأخذون كتاب اعمالهم بشمالهم وقال بعض المفسرين المشائمة اسم لجهنم. هذى التفاسير كلها صحيحة ولا لا؟ وهذا من يعتاز القرآن - 00:44:16

كلمة واحدة تشمل هذه المعاني كلها. ها؟ ولا تعامل ما دام ما في تعاون هذا بلigli. علامه البلاغة في كلامي شامله للمعاني المتعددة التي لا تؤدي الى المحن او المحال - 00:45:00

اوئلک اصحاب المشائمة. سبحانه الله العظيم. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من ذرياتنا من هذه الصفات ثم قال جل وعلا لما قال اوئلک اصحاب المشاكل عليهم نوم وصف. عليهم هذه تؤكـد. ان المشائمة اسم للنار - 00:45:18

لذلك قال عليهم يعني فيها نار مؤصدة ما الذي تستفيد من كلمة عليهم عليه النار. اذا هم في اسفل النار والتي على النار. في اسفل النار فوقها النار فوقها. طيب ومؤصدة ؟ الغلق يكون من شيء مساوي لهم ؟ ولا من شيء اعلى عليهم ؟ دل على ان ابواب - 00:45:40 ونار ليست كابواب سجون الدنيا. ابواب سجون الدنيا متساوية للمساجين اما ابواب النار فهي من اعلاها. يلقى الرجل فيه ثم ينزل الى المنزلة التي جعلها الله له وقعده سبعين سنة - 00:46:08

اعاذنا الله واياكم من النار فهمنا من كلمة عليهم فائدتان الاولى ان النار فوقه وهم في اسفل. والثانية ان البيبان مغلقة من اعلى وليس من مكان النساء اذن النار خلقها الله بصورة ابوابها من علوها من سقفها - 00:46:34

ولهذا جاء في الحديث في حديث الاسراء والمعراج قال ورأيت اهلا ورأيت تنورا اعلاه ظيق واسفله واسع فنظرت فيه فاذا فيه الزنا والزوابي. اعاذنا الله واياكم من هذه الفاحشة اذا اعلاه مثل التنور ضيق واسفله واسع هكذا يلقون في النار. عليهم نار مؤسفة - 00:47:02

قال شيخنا رحمة الله مؤصلة يعني مو غلقات فلا فتحة فيها ولا طريق للخروج نسأل الله السلامة ويفسر هذا ما جاء في الحديث

قال اذا اخرج اخر رجل من اهل الجنة من النار اغلقت ابوابها - [00:47:39](#)

فانقطع اهل النار وعلموا انهم فيها ابداً فيبيكون ثم يقولون يا ما لك يقضى علينا ربك. قال انكم ماتون عليهم نار مؤصلة في سورة الهمزة عليهم ناراً مؤصلة في عمد ممدد. دل ان تلك مختلفة عن هذه. وفيها ان شاء - [00:48:17](#)

الى ان الناس في النار اصناف متعددة وانهم ليسوا على مرتبة واحدة في العذاب قال شيخنا رحمة الله نقلنا عن شيخه محمد طاهر البنجفييري رحمة الله قال ان سورة البلد - [00:48:47](#)

فيه اصلاح البلد سورة البلد فيه مواضيع اصلاح البلاء اذا اراد الحاكم اراد الوزير اراد الوكيل اراد المسؤولون ان يصلحوا البلد فماذا يفعلون؟ فعليهم بعدها بهذه الامور الستة بدءاً بهذه الامور الستة - [00:49:14](#)

يطعمون الناس من الماوسيين والكويت والله الحمد. نسأل الله ان يديم واذا بالدولة تصرف الاقوات شعر رمزي ولا لا طيب وليتها في شئون قص صار عليهم ولا لا؟ في احد يقدر يأكل حقهم؟ خلاص ايش هو القسط؟ الا واحد يتلاعب - [00:49:47](#)

الاوراق قبل ما توصلهم هذا شيء ثالث طيب اذا كان الانسان ما يعمل يمشي له معاش من الشؤون ولا لا؟ ها طيب اذا كان الانسان ما عنده بيت هو متزوج فيعطيونه بدل الايجار؟ بدل ايجار وفيه مساكن مخفضة - [00:50:10](#)

للإيجار اذا هذه علامات اصلاح البال فنسأل الله ان يوفقهم لمزيد من ذلك وان يسددهم وان يعيننا ويوزعنا شكر النعم. بقي الامور الثلاثة الاخرى عليهم ان يهتموا بها. وهي الزيادة من الایمان تواصي بالصبر التواصي بالمرأة - [00:50:32](#)

مهو كل ما صار نقص في شيء على طول نسوی اضراب نسوی مظاهرات ما يجوز هذا الافساد للبلى يبون يسونون مظاهرات كما سمعت من بعضهم يبون يسونون اضراب في شركة الناس اضراب يوم - [00:50:56](#)

يعني خسارة ملايين للبلد. البلد كله يخسر لاجل مصالح انفسهم يفسدون على البلد. يقولون هنانبي نخسر. طيب في طرق اخرى. عليكم بالنصيحة نكتفي بهذا ونسأله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم ان شاء الله الجمعة القادمة اعتذر الجمعة اللي بعدها ننتهي ان شاء الله - [00:51:14](#)

في تفسير سورة الشمس وان يؤذن ان شاء الله - [00:51:41](#)